

الكافية لابن الحاجب - 741 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الحمد لله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فما زالت الدروس متتالية متواصلة بحمد الله تعالى في شرح كافية ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن -

00:00:00

وصلت الى باب حروف الجر قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه حروف الجر ما وضع للافضاء او شبهه او معناه الى ما يليه في بعض نسخ الكافية ما وضع للافضاء بفعل او معناه ولم تذكر لفظة او شبهه -

00:00:32
اقول عبر ابن الحاجب رحمه الله تعالى عن حروف الجر بصيغة جمع التكسير الذي للكثرة فقال حروف ولم يقل احرف وهذا من مظاهر التوفيق الكثيرة جدا في كافيته وشافيته لأن التصريفيين قد قرروا ان العدد -

00:01:12
ان كان عدد المجموع ان كان احد عشر وما دونه عبر عنه بوزن من اوزان جموع التكسير بالسين التكسير التي للقلة وجموع التكسير التي للقلة اربعة افعل اسطر ابحر افعال ابحار اقمار -

اعلة رغفة طبية شيخة افعية ابنية اقبية ولان حروف الجر قد تجاوزت العشرين فالاولى اذا ان يعبر عنها في وزن من اوزان جموع الكثرة من جموع من اوزان جموع التكسير -

00:02:16

التي للكثرة يعني التي تدل على عدد كثير قد تجاوز الاحد عشر الى ما لا نهاية ودموع الكثرة هي كل جمع للتكسير ليس واحدا من الاربعة التي خصت بجموع القلة التي اشرت اليها قبل قليل -

00:02:45

في على افعل افعال اعود مرة ثانية الى شرح الحد الذي ذكره لحروف الجر قال في حدتها او في تعريفها ما وضع اي هي الذي وضع هي ما وضع للافضاء -

00:03:11

للإفشاء بفعل او شبهه اي شبهه فاعل او معناه الى ما يليه من الأسماء طبعاً لأن الذي سيفضي به بواسطة حرف الجر فيفضي به إلى الاسم حسراً لأن احرف الجر او لأن حروف الجر مختصة بالدخول إلى الأسماء -

00:03:39

اذا حروف الجر ما وضع في اصل وضعه القصد من اصل وضعه بمعنى العرب وضعوا احرف في اول ما وضعت له لكي تفضي بالفعل اي لكي توصل الفعل الى الاسم -

00:04:17

لكي توصل الفعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل يعني لفظ ومعنى الفعل او ما فيه المعنى دون حروفه. لذلك قال ما وضع للافضاء بفعل اخذ انتقل انتقل للافضاء بفعل لايصال فعل او شبهه -

00:04:38

والمقصود بشبه الفعل هو الأسماء العاملة عمل الفعل. اي اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة الى اخره مما هو معروف مما يعمل عمل الفعل من المشتقات الأسماء وما يعمل عمل الفعل من مشتقات الأسماء -

00:05:16

هو ما فيه حروف ومعنى الفعل لذلك قال بفعل او شبهه او معناه الذي فيه معنى الفعل يعني فيه المعنى فقط دون حروف الفعل الى ما يليه الى ما يلي الفعل وحرف الجر. والذي سيلي حرف الجر حسراً -

00:05:44

هو الاسم لأن حروف الجر مختصة بالدخول آآ على الأسماء لما سميت حروف جر يقال في تعليل هذه التسمية لأنها كما قال ابن الحاجب في الحد هنا ما وضع للافضاء اي لايصال -

00:06:12

فعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل او ما فيهم معنى الفعل. فقط لايصالها الى الاسماء الى ما يليه يحتمل الضمير هنا في يليه الى ما يلي الفعل او الى ما يلي حرف الجر والفعل معا. بشرط تقدم الفعل - 00:06:39

ثم حرف الجر يأتي بعده ثم الاسم قالوا انما سميت احرف الجر لانها جرت الفعل او ما اشبهه او ما كان بمعناه جرته فاوصلته هذا من حيث المقصود من الغرض من من حيث الغرض من احرف الجر - 00:07:00

اذا جرت الفعل الى الاسم وقالوا ايضا في سبب التسمية لانها جرت الاسم. اي لانها من حيث العمل عملت في الاسم جرا. هناك فرق بين التعليلين وقالوا ذرات الفعل او ما فيه معنى وحروف الفعل او ما فيه المعنى فقط او يقال بجمع هذه الثلاثة معا ما جرى معنى - 00:07:27

الفعلي الى قال اسمي بحيث توصل الفعل ان كان قاصرا. توصل الفعل ان كان قاصرا. ومعنى ان كان قاصرا اي ان كان لازما الفعل اللازم يسمى قاصرا ويسمى غير مجاوز - 00:08:02

ويسمى غير متعد ويسمى غير معدل اذا توصل الفعل بالطبع او ما فيه معنى وحروف الفعل او ما اشبه الفعل فقط مما فيه او ما كان فيه المعنى فقط دون حروفه. اذا - 00:08:26

هذه علة هذه التسمية قولنا حروف الجر هذه تسمية المصريين البصريين يقولون حروف الجر والковيون يقولون حروف الصفات حروف الصفات لانها تقع صفة لما قبلها من النكرات. عندما تقول مررت برجل من - 00:08:48

فمن الكرام هنا صفة لرجل مررت برجل موصوف بانه من الكرام ولذا الكوفيون يسمونها حروف الصفات صار عندنا اذا مع مصطلح او آآ التسمية بحروف الجر او حروف الخفظ وآآ عندنا جر وعندنا خفظ وعندنا حروف - 00:09:17

وحروف الصفات قال بعد ذلك ابن الحاجب رحمة الله تعالى في تعدادها. وهذا العدد هو الذي ذكره هو ولم يذكر ما فيه في خلاف ذكر ما هو متفق عليه. ولم يذكر ما هو مختلف فيه. او ما هو - 00:09:45

جار على لغة ضعيفة مرذولة. قال وهي مين والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواعها اي وواو رب وواو القسم قال وواوها لكي يفرق بين واو رب وباو القسم - 00:10:11

وواو قال وواوها اي وواو ربا وواو القسم وتأوه. اي وتأه القسم هذه عشرة هي القسم الاول من اقسام ثلاثة هي عدة اقسام حروف الجر اقسام ثلاثة بحسب تقسيم ابن الحاجب نفسه رحمة الله تعالى - 00:10:45

ثم الحادي عشر هو ابتداء القسم الثاني وهو خمسة احرف وهي الحادي عشر عن يليه على والكاف ومذ ومنذ اذا القسم الثاني من الاقسام الثلاثة من اقسام حروف الجر خمسة - 00:11:14

واما القسم الثالث والاخير هو احرف ثلاثة وهي حاشا وعدا وخلع لو سألت لما جعل ابن الحاجب هذه الحروف اقسى من ثلاثة الجواب انما جعلها اقساما ثلاثة لان القسم الاول وهو عشرة - 00:11:38

و قبل ان اذكر هذه الاقسام اذكر مرة ثانية هذا العدد الذي هو ثمانية عشر حرفا والمتفق عليه الذي لا خلاف فيه وهناك ازيد من هذا العدد كما نبهت الى ذلك بعد اه قبل قليل - 00:12:09

اذا القسم الاول عشرة من الاحرف لا تخرجوا عن الحرفية الجارة الى غيرها من المعاني يعني محضة الحرفية خالصة الحرفية لا يشترك في دالة كل منها مع الحرفية معنى اخر - 00:12:32

الذى هو الاسمية او الفعلية اذا عشرة الحرفية لا تكونوا الا احرفا للجر. لا تكونوا الا احرفا للجر. وهي هذه العشرة التي عدتها واما القسم الثاني خمسة ليست محضة الحرفية الجارة - 00:13:01

ليست خالصة الحرفية الجارة المشتركة بين الحرفية والاسمية مشتركة بين الحرفية وبين الرسمية وهي عن وعلى والكاف ومذ ومنذ وسيأتي اياض المقصود بقول مشتركة اي تتنازعها الحرفية الجارة والاسمية واما القسم الثالث - 00:13:29

وهو احرف ثلاثة مشتركة يعني مرة ثانية ليست محضة حرفية ليست خالصة الحرفية بل هي مشتركة بين الحرفية والفعلية وهي هذه الثلاثة حاشا وعد وخلع متى يمكن ان تعتبر كل من حاشى وعدى وخلى احرفا للجر او متى يتبع فيها ان تكون احرفا للجر متى

ان تكون افعالا متى يجوز فيها الوجهان؟ هذا سياطي بيانه في موضعه باذن الله تعالى اذا هذه القسمة الثلاثية وهذا العدد الذي هو ثمانية عشر حرفا هو تقسيم ابن الحاجب في كافيته وهو عدد ابن الحاجب في - 00:14:46

اما اذا اردنا ان نذكر ما هو فوق هذه الثمانية عشر حرف فهو اولها ها في القسم يا الله والهمزة في القسم ايضا الله وفي القسم الله ارسلك اذا هذه الثالثة - 00:15:10

هاء كما فيها الله ها والهمزة بشرط ان تستعمل في القسم خاصة بمعنى صارت احرف القسم واو القسم وباء القسم وباء القسم. والله بالله تالله وهذه الثالثة متفق عليها يزيد فوقها ايضا تزداد فوقها ثلاثة - 00:15:58

وهي هاء الله والهمزة الله واب المد الله اذا بزيادة هذه الثالثة صارت حروف الجر واحدا وعشرين حرفان الثاني والعشرون هو كي في بعض احوالها في بعض صورها كي تأتي حرف مصدرية - 00:16:33

وقد تأتي حرف جر وتعليق كما هو مفصل في باب حروف الجر من المطولات وفي باب نواصب المضارع كذلك يعني في باب نواصي نواصي بالمضارع يذكر في ذاك الباب انه من جملة نواصب المضارع ان - 00:17:14

المصدرية الظاهرة او المحنوف وجوبا او المحنوفة جوازا. ويقال من مواضع تقدير ان بعد كي ولكن بشرط اذا كي تكون جارة تكون ناصبة بنفسها وتكون ليست هي الناصبة بل الناصبة ام المقدرة بعدها كما هو - 00:17:35

موضع ومفصل في موضعه من احرف الجر في من حروف من باب حروف الجر في المطولات النحوية وفي باب نواصب المضارع اذا الى الان ذكرت اثنين او ذكرت اثنين وعشرين حرفان - 00:18:05

الثالث والعشرون هو لولا لولا وفي كونها من احرف الجر خلاف هو لولا ولكن بشرط ان تكون داخلة يعني بشرط ان يليها ضمير على رأي سيبويه ومن وافقه في هذا المذهب. كما في مثل لولاه لولاك لولاي - 00:18:25

من موطن لولاي طحت كما هو لولاك لولانا الى لولاك الى اخره. اذا لولا على مذهب سيبويه ومن وافقه خلافا للاخفش والمبرد ولكن بشرط ان يكون مدخولها ضميرا وليس اسمها ظاهرا. ليس اسمها ظاهرا كما في مثل لولا - 00:18:56

يا زيد ان كان المدخل اسمها ظاهرا فليست حرف جر اذا هذا هو الثالث والعشرون الرابع والعشرون هو العلة المعهود في لعل الفصيح المعروف الكثير فيه لعل ان تكون من اخوات ان اي مما يختص بالدخول على الجملة الاسمية - 00:19:22

فينصب المبتدأ فيها اسما له وينصب الخبر ويرفع الخبر خبرا له ويصير كل من المبتدأ والاسم والخبر اسما وخبرا لهذه الاحرف هذا هو المعهود المعروف الفصيح في ولكن لعل في لغة عقيل اربطوا بين حروف لعل وبين حروف عقيل. لعل في لغة عقيل بالتصوير - 00:19:54

يستعمل حرف جر خلافا للغة ما سوى لغات العرب والشاهد الذي على لغتهم مشهور جدا لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم. هذه اللغة حكها ابو زيد - 00:20:25

وحكها الاخفش الاوسط وحكها الفراء تلميذ نسائي الاخفش الاوسط تلميذ سيبويه. والفراء تلميذ الكسائي. وكل من الفراء والاخفش اوسطيه يمثل تلميذ رأس المدرسة الكوفية في زمانه. فالكسائي رأس الكوفيين في - 00:20:47

زمانى يقابلها في هذه الطبقة في هذه المرحلة سيبويه رأس البصريين في زمانه. واسهر تلامذة كسائي الفران واسهر تلامذة سيبويه الاخفش الاوسط نعم اذا هذه اللغة اقصد لغة عقيل حكها ابو زيد الانصاري - 00:21:12

صاحب كتاب النواذر وحكها الاخفش الاوسط وحكها الفراء. وانكرها قوم منهم ابو علي الفارسي الفارسي شيخ ابن جني اشهر شيوخ ابن جني ابو علي واسهر تلامذة ابي علي ابن جني - 00:21:36

حكها ابو علي آنكرها ابو هذا الحرف اذا قلت ثلاثة واحد وعشرون اثنان وعشرون الحرف الخامس والعشرون الرابع والعشرون كان لعل الخامس والعشرون متى المعهود المعروف الكثير للاستعمال في متى؟ ان تكون اسم استفهام او ان تكون اسمها - 00:22:01

جازما من اسماء الشرطي والمعرف ان معظم اسماء الشرط كانت في الاصل اسماء استفهام اذا متى ولكن في لغة هذيل يقبل

بالتصغير وهذيل بالتصغير كذلك اذا هذا هو الخامس والعشرون. وانشدوا لذلك شاهدا مشهورا - 00:22:31

يصف سحابات في وسط السماء قال شربنا بماء البحر يريد من ماء البحر ثم ترتفعت متى لحج خضر لهن نائح يريد بمعنى لحج متى هنا بمعنى من استعملت حرفا للجر على لغة هذيل. وشربنا بماء الباء بمعنى - 00:22:59

من كذلك يعني من ماء البحر اذا هذا الخامس والعشرون والسادس والعشرون بلهة عمري اذا تلاه اذا تلاه مجرور لأن بلها كما يقال في تفصيل الكلام في احواله في موضعه - 00:23:32

يلى بلها منصوب وقد يليه مجرور وقد يليه مرفوع فان تلاه مجرور فال مجرور اما مضاف اليه واما اسم مجرور ان تلاه المجرور واعرب مضافا اليه فبلها مصدر وليس حرف للجرا - 00:24:04

وان تلاه مجرورا واعربناه اسماء مجرورا فبلها حرف جر حرف جر على مذهب الاخفشى ومن وافق الاخضر هذا هو السادس والعشرون السابع والعشرون مع ساكنة العين في لغة ربيعة وغن من في لغة قبيلة ربيعة - 00:24:28

وفي لغة قبيلة غنم على رأي ابي جعفر النحاس على رأي ابي جعفر النحاس الثامن والعشرون وما قبل الاخير بل على رأي صاحب الازهرية الاخير التاسع والعشرون قاله الصفاقسي في كتابه الموضوعي لحروف المعاني - 00:25:12

هو الاسم المقطوع من ايمن. ايمن الله المعروف ان ايم يذكر الكلام في ايمن في موضع من جملتها في موضع تعداد همزة الوصل يقال الاصل في همزة الوصل تحريكها بالكسر لا تفتح الا في موضعين لا تضم الا في موضعين. الموضعان اللذان تفتح فيهما ايمن - 00:26:05

وهو مفرد وهمزته للوصل. هذا على رأي البصريين الكوفيين يقولون هو ايمن جمع. كما في اسطر وابحر على زنة افعال وهمزته للقطع باعتبار ايمن مفردا همزته وصلية وليس قطعية هناك في ايمن لغات - 00:26:38

لغات كثيرة جدا عدد مقدارا كبيرا منها صاحب التاج في تاج العروس يعني لن تجدوا في كلام العرب لفظة فيها عدد ضخم من اللغات الذي تجدونه في ايمن وفي ربة - 00:27:06

لو احصيتم اللغات التي في اوروبا او روبا مع ربما مع ماء او من غيرها. اللغات في اوروبا واللغات التي في ايمن كثيرة جدا في ما اذكر ان صاحب التاجي وان السيوطي ذكروا اكثرا من اربعين لغة في ايمن - 00:27:28

من جملة اللغات التي في ايمن ان تقطيع الهمزة والياء فيقال منو الله او منيلا او من الله بضم الميم او بفتحها او بكسرها مع عدد من اللغات اذا من المقطوعات من ايمن عدها الصفاقسي ومن وافقه - 00:27:49

في جملة حروف الجر فصارت على هذا حروف الجر تسعه وعشرين حرفا مجموعه متفق عليها لا خلاف فيها وهي ثمانية عشر حرف ازيد فوقها احد عشر حرفا في لغات مزدولة - 00:28:17

مستهجنة او مردودة او على رأي بعضهم او بشرط اقول بهذا قد انتهيت من الكلام في تعداد الحروف ارجع مرة ثانية لايضاح الامر مزيدا من الايضاح الى ما قاله في الحد ما قاله ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن - 00:28:42

اليه في حد حروف الجر قال ما وضع للافضاء اي لايصال للافضاء بماذ؟ لايصال ماذا؟ لايصال فعل مرت بزيد انتقلت من المسجد الى القاعة ذهبت الى خالد هنا حرف الجر افضى بفعل الى ما يلي - 00:29:07

حرف الجر او الى ما يلي الفعل وحرف الجر الى ما يليه كما نبهت في ان الضمير الى ما يليه يرجع الى حرف الجر او الى الفعل الى ما يلي الفعل - 00:29:29

مع حرف الجر معا او معناه للافضاء بفعل او شبهه شبه الفعل قلت الاسماء المشتقة التي تعمل عمل الفعل او معناه اي ما ليس فيه حروف الفعل وفيه المعنى فقط. والذى فيه المعنى فقط قالوا مثل زيد في مثل - 00:29:43

آآ قولك هذا لزيد هذا لزيد الجر والمجرور زيد المجرور باللام متعلقان بهذا والمعهود انه لا يتعلق حرف الجر الا بفعل ولكن اذا قلنا الا بفعل فقط وسكتنا كان الكلام غير صحيح - 00:30:07

لا يتعلق حرف الجر الا بفعل او بما فيه حروف ومعنى الفعل وهو الاسماء المشتقة العاملة عمل الفعل او ما فيه معنى الفعل فقط دون

حروفه. والذي فيه المعنى دون الحروف اسم الاشارة من اشهر امثل ليس اسم الاشارة فقط - 00:30:38

بل من اشهر امثلته اسمه الاشارة عندما تقول هذا لزيد قالوا ان الجار والجرور هنا متعلقان بهذا وهذا ليس فعلا وليس اسمها مشتقة
يعمل عمل الفعل. فكيف تتعلق الجار والجرور به - 00:31:01

انبه نعم هو قبل وقته ولكن هنا اريد ان انبه من حروف الجر الجر والجرور لابد لها من متعلق تتعلق به. ولكن متى يشترط انها لابد
لها من تتعلق به ليس في كل انواع حروف الجر. هذا سيأتي تفصيله عندما نصل الى موضعه - 00:31:22

لان حروف الجر على انواع ثلاثة اصلية زائدة وشبه زائدة وعندما اقول زائدة لا اقصد انها لا تكون الا زائدة بل الاصل انها اصلية ولكن
جاءت هنا زائدة وكل ما جاء زائدا من احرف الجر - 00:31:50

هو اصله يستعمل اصلا. ويمكن ان يستعمل زائدا ولكن بشرط ان تتحقق فيه. وعندما يأتي موضع الكلام طوقت الكلام فيما جاء
اصليا وزائدا او شبيها بالزائد آآ ساوضح ما يشترط في كل حرف - 00:32:18

لكي يحكم على انه زائد اذا آآ قالوا هذا لزيد الجار والجرور متعلقان بهذا. كيف تتعلق به وهو ليس فعلا وليس فيه حروف ومعنى
ال فعل يقال هو فيه معنى الفعل. في معنى هذا اشير - 00:32:40

في معنى اسم الاشارة الاشارة ومثله ايضا مثلا لما فيه المعنى فقط دون الحروف والمعنى معا مثلا ذلك بقولهم زيد عندك زيد
عندك لكرمه زيد عندك لي لكرمه حرف جر وتعليق - 00:33:11

وال المصدر المنسبك من ان المضرم بعد لام التعلييل مجرور بحرف الجر والجر والجرور متعلقان يعني زيد عندك لاي غرض لاكرامه انما
هو عندك لغرض ان تكرمه بان تكرمه لاكرامه. فال مصدر المنسبك من ان المدمرة - 00:33:43

بعد ايام التعليم مجرور بلام الجر والتعليق والجر والجرور متعلقان بمذاق بماذا هنا؟ ليس عندنا فعل وليس عندنا ما فيه
حروف ومعنى الفعل ولكن لدينا المعنى فقط فقالوا ان ان التقدير في زيد عندك لكرمه اي زيد مستقيم - 00:34:12

عندك مستقر الجر والجرور متعلقان به عندك وعندك هي بمعنى مستقر عندك او استقر عندك فعندك هنا نائبة من اب مستقر. او نائبة
مناب استقر. وتعرفون ان هذه مسألة لا خلافية بين البصريين والkovfieen - 00:34:37

البصريون يقدرون مستقر المفرد والkovfieen يقدرون استقر ومستقر فعل مع فاعله بمعنى يقدرون جملة. وهذه المسألة الخلاف في
تقديرها هذا مستقر او استقر اه مسألة من مسائل الانصاف في مسائل - 00:35:09

الخلاف آآ بعد ذلك بدأ ابن الحاجب رحمة الله تعالى في بيان معاني في كل حرف من حروف الجر ما يأتي عليهم
من المعاني ما لكل حرف من حروف الجر من المعاني - 00:35:31

بدأ بمن وبدأ قال فمن للابتدائي والتبيين والتبيين والتبيين وزيادة اذا ذكر لها من المعاني اربعة واكتفى بهذه المعاني الاربعة تأتي للابتداء
وتأتي للتبيين وتأتي للتبيين وتأتي زائدة يعني قولنا ان الزيادة معنى هذا على سبيل التسامح او التجوز في اللفظ - 00:35:57

اذا ذكر لها اذا اردنا تحقيق الكلام ذكر لها الابتداء والتبيين والتبيين والتبيين. هذه المعاني الثلاثة. وذكر انها تأتي زائدة. زائدة اي وجود كعدم
وجودها او وجودها كعدمها كعدم الوجود لما بدأ بمن - 00:36:46

لما بدأ لان النحات يقولون ان ام حروف الجر مبين ام حروف الجر كلها من ما معنى ام حروف الجر من الحريري رحمة الله تعالى
واحسن اليه صاحب ملحة الاعراب - 00:37:14

قال في شرح ملحة حروف يتفق عملها لابد لها من ام فهذه المجموعة الثمانية عشر على عد ابن الحاجب التي هي
حروف الجر يتفق عملها. كلها مختصة بالدخول على الاسماء - 00:37:37

ظاهرة او الاسماء الظاهرة او الاسماء المدمرة او عليهما معا وعمله واحد. عملها هذه الثمانية عشر واحد وهو الجر فلا بد لها من ام وام
حروف الجر من لما كانت من - 00:38:07

ام حروف الجر انما كانت اما لها لمجموعة من الاسباب بينتها بالتفصيل في كتابي الموضوع لهذا الغرض بشكل خاص المعونون امهات

الامهات بعنوانه كتاب بعنوان الامهات دراسة امهات الامهات في الابواب النحوية دراسة - 00:38:27

وبقية العنوان كتاب مطبوع موجود على الانترنت. كتاب الامهات ارجع الى آآ من لما بدأ بمعنى ؟ لانها ام الباب طيب ليه ما بدأ بمعنى الابتداء؟ لانه لمجموعة من الاسباب يعني من حقك ان تقول - 00:39:04

لما بدأ بمن؟ وقد سمعت الجواب. ومن حقك ان تقول ولم بدأ بمعنى الابتدائي وهذا السؤال من حقك ان تسؤاله في كل حرف من الحروف من حروف الجر او من غير حروف الجر ان كان له عدد من المعاني - 00:39:28

من حقك ان تسؤال لم بدأ المصنف بهذا المعنى يعني لهذا الحرفي مثلا تسعه من المعاني فلما بدأ بالمعنى الاولى يقال انما بدأ بالمعنى الابتدائي لانه لاسباب منها انه اشهر - 00:39:48

معانيها واكثر استعمالات من ان تكون لهذا المعنى للابتدائي ولسبب اخر قال بعض النحات انما سواه من المعاني. المذكورة المعدودة لمن يمكن ان كله الى معنى الابتداء اذا ان ما ابتدأ بمعنى الابتدائي وهو يعدد معاني من لان الابتداء هو - 00:40:09

اشهر معانيها ولانها اكثر ما تستخدم لهذا المعنى هي الاكثر استعمالا او هو الاكثر استعمالا في استعمالات من على لسان العرب وكتاباتهم ومخاطباتهم ولان على مذهبى على رأى بعض النحات بعض اللغويين لان ما سواه من المعاني - 00:40:47

ما سوى معنى الابتداء لمين يمكن ان يرجع الى ابتدائي اذا المعنى الاول هو الابتداء الابتدائي وفي الانتهاء يقابل الابتداء الانتهاء يقال من للابتداء والى للانتهاء عاد قولهم للابتداء وللانتهاء تأتي مسألة خلافية - 00:41:16

وهي للابتداء الغاية الزمانية فقط او الزمانية والمكانية معا او المكانية فقط والانتهاء الغاية المكانية فقط او المكانية والزمانية معا او الزمانية فقط هذه مسألة خلافية المتفق عليه يأتي تفصيله في وقته - 00:41:49

المتفق عليه ان من تأتي للابتداء الغاية المكانية اذا للابتدائي الغاية المكانية فقط او المكانية والزمانية معا او الزمانية اما الابتداء كيف اعرف معنى الابتداء يعرف معنى يعني كيف اعرف ان دلالة من هنا لمعنى الابتدائي يعرف هذا بان يحسن ان نقابل من - 00:42:18

في الجملة التي سنستخدم فيها من ان نقابلها بالى لفظا او تقديرها لفظا او تقديرها. يعني مثلا نقول من البصرة الى الكوفة من البصرة الى الكوفة الابتداء كان من هذا المكان والانتهاء كان بالكوفة - 00:43:01

الذى قال انما سوى من من المعاني ما سوى الابتداء من المعاني يمكن ان يرجع الى الابتدائي احتاج الى والى شيء من التكاليف ساذكره بعد ان انتهي من المعنيين الذين ذكرهما ابن الحاجب رحمة الله تعالى - 00:43:37

وهما التبيين والتبعيض اما الزيادة فقلت يمكن ان تعد من المعاني تسامحا وتلفا ومجازا متجاوزا نعم اما التبيين التي من التي للتبيين وشرطها ان تقع بين لفظين التي للتبيين ان تقع بين لفظين - 00:44:08

الاول منها اعم من الثاني الاول منها عم من الثاني هذا شرط اول وشرط ثان ان يحسن ان يصلح كما قلت في بيان من الابتدائية قلت علامتها ان يحسن ان تقع في مقابلتها الى الدالة على الانتهاء. وهنا اقول في من التي للتبيين - 00:44:45

علامتها ان يحسن ان يصلح ان تضع في موضعها الذي الاسم الموصولة الذي بمعنى الذي مثلا قلت شرطها ان تقع بين لفظين الاول اعم من الثاني. كما في قوله تعالى - 00:45:22

اجتنبوا الرجس من الاوثان فالرجس جينسون جامع شامل لكل ما هو رجس من الاوثان وغيرها والاوთان بعض انواع هذا الرجس يقول جينسون وفصل او جنس ونوع اذا قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. الرجس او اللفظ الاول وقعت بين لفظين. الرجس والاوთان الاول - 00:45:54

اعم من الثاني الاول جنس للثاني وقلت ايضا ايضا من علامتها ان يحسن ان تضع في موضعها الاسم الموصول الذي التقدير والله اعلم في هذه الاية ان المقصود فاجتنبوا الرجس - 00:46:37

الذى هو الاوثان او الذى هو وثن واما المعنى الثالث الذى ذكره ابن الحاجب رحمة الله تعالى وهو التبعيض وعلامة مين التي للتبعيض ان يحسن ان يصلح ان يصح ان تضع في موضعها بعض - 00:47:03

اذا كل واحد من هذه المعاني الثلاثة قلت فيه علامته ان يحسن ان تضع في موضعه كذا اذا التبعيضية كما في قوله اكلت من الرغيف

اخذت من الدرارم اذا اخذت بعضا - 00:47:37

الدرارم اكلت من الرغيف بمعنى اكلت بعض الرغيف التبعيضة علامتها هي التي يكون ما قبلها جزءا مما بعدها لفظا ومعنى التبعيضة هي التي يكون ما قبلها جزءا مما بعدها لفظا ومعنى - 00:48:03

عندما تقول اكل اخذت من الدرارم هل مأخذ جزء الذي هو البعض مما بعد من وهو الدرارم جزء منه لفظا ومعنى والمبينة بالعكس يعني هي التي يكون ما بعدها جزءا مما قبلها. كما قلت فاجتنب كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من - 00:49:09
تاني الذي بعدها الذي هو الاواثان جزء مما قبلها اذا التبعيضة ما قبلها جزء مما بعدها. والتبيينية ما باع بالعكس ما بعدها اذا قولوا مرة ثانية التبعيضة ما قبلها جزء مما بعدها التبيينية بالعكس - 00:49:45

ما بعدها جزء مما قبلها وقيل ايضا في توضيح التبيينية تعتبر التبيين التبيينية تعتبر بان تصلح قلت في النسبة للتبيينية ان تصلح ان نضع موضعها الذي في عفوا في التبيينية نعم. والان اقول مرة ثانية ومن علامات التبيينية - 00:50:16
ان يصلح ان تصلح ان تكون صفة لما قبلها ان تصلح ان تكون صفة لما قبلها. كما تقول هذا ثوب من حرير ثوب من حرير اذا هذا ثوب حرير. لو قلت هذا ثوب حرير - 00:50:51

صلح هكذا ومثله تماما فاجتنبوا الرجس من الاواسخ من الاواثان اذا فجتنبي برجس الذي صفتة انه وتن اي الذي صفتة انه وتن ارجع قبل ان انصرف الى اياض الزائد. قلت من النحات - 00:51:17

من قال ان التبيين والتبعيض يمكن ان يرجعوا الى الابتدائي قال الذي ذهب هذا المذهب ان التحقيق انه لا ينفك معنى من معاني غير الابتدائي عن الرجوع الى الابتداء - 00:51:49

وبالطبع هذا سبب تقديم معنى الابتدائي فاذا قلت مثلا زيد افضل من عمرو. هنا ليس ابتداء مكانيا ولا زمانيا الابتداء الزمانى كان تقول سرت من العصر الى العشاء نمت من الظهر - 00:52:21
الى العصر اما قولنا مثلا زيد افضل من عمرو ليس فيه ابتداء زمانى ولا ابتداء مكانى لكن كيف يمكن ان يرجع الى الابتداء؟ قالوا بتقديرى ان الكلام ان ابتداء الفضل ابتداء فضل - 00:52:46

زي دين في قولنا زيد افضل من عمرو ابتداء فضله متراقيا متعاليا متزايدا كان ابتداء من عمرو ان التراقي والتزايد في الفضل كان ابتداء من عمرو طبعا هذا فيه شيء من التكلف - 00:53:08

وما لا تكلف فيه اولى واجدر مما يحتاج الى شيء من التكلف مثل اخر في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف يصرف هذا الى الابتداء بتاؤيله ان المقصود كذا الابتداء ابتداء الاستعاذه - 00:53:31

كان من الشيطان مع قطع النظر عما يشلله آآ تشمله الاستعاذه من غير الشيطان اذا مع قطع النظر عن الانتهاء لانه لا يتعلق الغرض به مع به ما تسلط الشيطان على المستعين. بلقصد امتداد الاستعاذه ودوامها - 00:53:59

وكذا لو قلت اخاف من عذاب الله فابتداء الخوف من العقاب لا يقبل الانتهاء طبعا هذا المعنى قلنا ارجاع ما ما عدا الابتداء الى الابتدائي فيه شيء من التكلف وما لا يحتاج الى تكفل - 00:54:29

اولى مما يحتاجه ارجع الى قوله رحمة الله تعالى وهو يعدد معاني من قال فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة. اي وتأتي ايضا زائدة لو اراد الزيادة لو قصد ان الزيادة من جملة المعاني لجاء باللفظة مجرورة - 00:54:52

فقال فمن للابتدائي والتبيين والتبعيض والزيادة اول الزيادة ولكنها لما قال وزائدة اي وتأتي من زائدة وجودها كعدم وجودها ولكنه جعل الزيادة مشروطة تكون جملتها غير موجبة. لذلك قال وزائدة في غير الموجب - 00:55:23

في غير الموجب تعلمون انه على سبيل المثال في باب الاستثناء في باب الاستثناء هناك قالوا من انواع جملة الاستثناء ان يكون الاستثناء تماما غير موجب وغير الموجب قالوا ما بدأ غير الموجب - 00:55:59

ما كان مبدوا بنفي او شبهه وشبه النفي بحسب الباب الذي يتكلم فيه عن شبه النفي. قد يشمل النهي والاستفهام والدعاء الى اخره مما يلحق بالنفي ما ابتلي بنفي او شبهه - 00:56:25

اذا نتكلم الان عن ميم قال ومن وزائدة اي وتأتي من زائدة في غير الموجب. في غير الموجب قيد هذا القيد خالفا لمذهب البصريين
فان جمهور المصريين وهذه ايضا مسألة من مسائل كتاب الانصاف في مسائل الخلاف للانباريين - [00:56:49](#)

اذا من تأتي مسألة من مسائل الخلاف عند الانباري آتاً تأتي زائدة بشرط ان تكون في غير الموجب وبمجموعه من الشروط ايضا
وبمجموعه من الشروط من جملة ما يشترط في من - [00:57:19](#)

الشرط لكي يحكم عليها بالزيادة. الاصل كما قلت في البداية. الاصل في جميع حروف الجر ان تكون اصلية ولا يحكم عليها بالزيادة
في موضع من الموضع الا بشرط الاول في من ان تكون في كلام غير موجب - [00:57:40](#)

الشرط الثاني ان يسبقها اسم نكرة جنس نكيرة جنس وان يكون المجرور بها نكرة كذلك طيب نرجع الى مين قلت شروط زيايتها
الشرط الاول ان يكون المجرور نكيرة الشرط الثاني ان تكون في كلام غير موجب وفاما للبصريين خالفا كما ذكر ابن الحاجب رحمة
الله خلاف - [00:58:02](#)

اما للكوفيين والاخفيش الكوفيون والاخفشو ومن وافق الكوفيين والاخفش لا يرى شرط وجوب ان تقع في كلام غير موجب قال
تعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها من ورقة قالوا ان من هنا زائدة - [00:59:01](#)

وكقوله تعالى وما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ما تسقط من ورقة التقدير والله اعلم على تقديره من زائد ما تسقط ورقة ما ترى
في خلق الرحمن من من تفاوت التقدير والله اعلم على الحكم بزيادتها ما ترى في خلق الرحمن تفاوتا - [00:59:33](#)
مرجعي البصر هل ترى البصر هل ترى من فطور التقدير والله اعلم فارجعي البصر هل ترى فطورا اذا ان يسبقها ان تكون في كلام غير
موجب نفي او نهي او استفهام - [00:59:55](#)

وزاد ابو علي او شرط ابو علي الفارسي فوق النفي والنهي والاستفهام الشرط ومثل له بقول الشاعر ومهما تكن عند امرئ من خليقة
قال ان من هنا زائدة على مذهبه والتقدير ومهما تكن عند امرئ خليقة - [01:00:20](#)

وان خالها تخفي على الناس اعلمي اما الكوفيون وفاما لاخفيش عندما اقول الكوفيون وفاما لاخفشن اريد ان انبه الى مهمين يتعلقان
بمذهب الكوفيين الغالب الكوفيين في مخالفاتهم للبصريين - [01:00:43](#)

الغالب ان من شجعهم على المخالفة هو لاخفشن الاوسط ومعظم المسائل التي خالف فيها الكوفيون البصريين كانوا في ذلك وفاما
للاخفشن الاوسط الذي هو اشهر تلامذتي البصري رحمة الله تعالى - [01:01:20](#)
والاخفشن بصري كذلك وهناك تنبئه ثاني ان ان مذهب الكوفيين ان لم يكن وفاما لاخفيش الغالب ان رأس المسألة في هذا رأس هذا
المذهب الغالب انه الفراء تلميذ الكسائي يعني الكسائي الشیخ - [01:01:45](#)

له مسائل انفرد بها عن البصريين. ولكن المسائل التي انفرد بها تلميذه عن البصريين اكثر بكثير غالبا من فرد به الكوفيون عن
البصريين ان لم يكن وفاما لاخفشن رأس الخلاف فيه - [01:02:14](#)

والفراء ارجع الى شرطي اه ان تكون في كلام غير موجب اقول لاخفشن والكوفيون وفاما له لم يشترطوا وان تكون في كلام غير
موجب وحكوا بل اجازوا الحكم بزيادتها في كلام موجب وحكوا من امثلة ذلك - [01:02:33](#)

حكوا من امثلة ذلك قول العربي قد كان من مطر وحكوا من امثلة ذلك قول العربي قد كان من مطر وحكوا من ذلك قوله تعالى
يغفر لكم من ذنوبكم. قالوا من هنا في قوله تعالى - [01:02:58](#)

يغفر لكم من ذنوبكم ان من هنا زائدة بدليل قوله تعالى في اية اخرى ان الله يغفر الذنوب وليس يغفر من الذنوب. ان الله يغفر الذنوب
جميعا اذا عندنا شاهدان - [01:03:34](#)

على الفول بزيادة من في كلام موجب قوله تعالى يغفر لكم منه ذنوبكم تمسكا بقوله تعالى في اية اخرى ان الله يغفر الذنوب جميعا
وقول العربي لا قول العربي قد كان - [01:03:57](#)

من مطر اذا هذان طيب ارجع الى نص الكافية قال وزائدة في غير الموجب اذا يتضح من هذا النص ان ابن الحاجب رحمة الله تعالى
يوافق مذهب البصريين ان شرط الزيادة ان تكون في غير الموجب - [01:04:23](#)

وصرح بقوله في انه على مذهب البصريين في بقوله خلافاً للكوفيين والاخفши والحسن لو قال خلافاً للكوف للاخفش والكوفيين الى فن الاخفش والكوفيين. لأن الاخفش سبق الكوفيين في هذا ولأن الكوفيين تبع للاخفش في هذا - [01:04:55](#)

ثم قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى وقد كان من مطر يعني قوله قد كان من مطر وشبهه واراد بشبهه يعني ما من الكلام الصحيح الفصيح المعتمد به مما وقعت فيه من او مما حكم فيه بزيادة منه - [01:05:21](#)

في في موجب قوله تعالى يقصد بشبهه آآ قوله قد كان من مطر يقصد قوله تعالى آآ قوله تعالى في الآية الكريمة يغفر لكم ذنوبكم يغفر لكم من ذنوبكم. اي المقصود ذنوبكم - [01:05:49](#)

الله اعلم ما معنى متأول كيف سيكون التأويل قال وقد كان من مطر وشبهه ويقصد به هذه الآية متأول قال وجه التأويل قالوا ما قالوه في التأويل يعني اخرجوها لم يحكموا عليها بالزيادة. لأن شرط الزيادة عندهم - [01:06:17](#)

ان تكون في كلام غير موجب. اذا ليست زائدة اذا على معنى من المعاني المعهودة المعدودة منه على اي معنى اول هنا من في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم - [01:06:59](#)

وفي قول العرب قد كان من مطر. قالوا ان التأويل هنا انه يحتمل ان تكون للتبعيض ان تكون لي التبعيض. اي قد كان شيء من مطر ويحتمل ان تكون للتبيين اي قد كان شيء الذي هو المطر - [01:07:16](#)

وقيل بل الكلام وهذا من التأويلات. اذا اولت على انها للتبييض قد كان من مطر اي قد كان شيء من مطر بعض من مطر وان تكون للتبيين قد كان من مطر قد كان شيء من شيء ماذا؟ شيء من مطر اي شيء - [01:07:45](#)

الذى هو مطر وقيل في وقيل تأويل اخر ان الكلام محمول على الحكاية لأن القائل لأن قائل قد كان من مطر سمع من يقول هل كان من مطر هل كان من مطر وقع الكلام في سياقنا في آآ في سياق غير موجب في سياق استفهام والاستفهام - [01:08:11](#)

آآ سياق غير موجب اذا تصدرت الجملة به فاجاب على تقديرها هنا قد كان من مطر اذا جاء وكأنه وقع في سياق غير موجب طيب هل يصح مثل هذا التقدير - [01:08:41](#)

لقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ان يقدر على ان الكلام هنا يحمو هل يغفر الله ذنوبكم س يأتي الجواب يعني مثل هذا من قال بمثل هذا ان الكلام محمول قد يستقيم - [01:08:59](#)

نوعاً ما ولكن في مثل الآيات ليس من الصحيح الالوع والاسلم الا انها تكفل في تأويل الآية الكريمة على غير ظاهره من اجل ان نوافق مذهبنا نحويها اقول بهذا قد انتهيت من الكلام او من ايضاح ما ذكره ابن الحاجب رحمة الله تعالى - [01:09:18](#)

تعالى ما يتعلق بمعاني من في الكافية ذكر ثلاثة الابتداء والتبيين والتبعيض وذكر انها تأتي زائدة وظاهر نصه ان القيادة لا تسمى معنى من معاني اما ما تركه من معاني منه فكثير - [01:09:54](#)

ما تركه اكثر من ما ذكره ولكنه ذكر الاشهر وعادة ابن الحاجب رحمة الله تعالى في الكافية ان يكتفي بذكر الاشهر وان يبدأ ما هو الاكثر شهرة والاكثر استعمالا في المعاني لكل حرف من الحروف او لما هو الاصل - [01:10:19](#)

في معاني اذا الاصل في معاني ميم ان تكون للابتداء او الاكثر استعمالا من معاني من ان تكون للابتداء. فرقوا بين التعبيرين قلت الاصل في معاني على مثلا الاستعلاء والاكثر فيما تستخدم فيه ان تكون للاستعلاء. احياناً يكون الاصل هو الاكثر استعمالا. واحياناً لا يكون الاصل اكثر - [01:10:48](#)

اعمالك نفرق بين هذين التعبيرين من معاني من ان تكون للتعليل مما هو فوق ما ذكر من اه تبييني والتبعيض والابتداء ذكر انها تأتي تعليلي وذكروا من ذلك قوله تعالى مما خطئاتهم اغرقوها - [01:11:17](#)

ما خطئاتهم يعني من ما خطئاتهم مما اصلها؟ مما فمن هنا قالوا تعليلية يعني بسبب خطئاتهم اغرق ما خطئاتهم اي علة اغرائهم خطئاتهم بسبب خطئاتهم. تعليلية او يقال سببية ذكرت - [01:11:47](#)

في ذلك اكتفي بهذا المقدار كي لا اطيل نكتفي بهذا المقدار مما يتعلق بمعاني من وبهذا ايضاً انهي هذا اللقاء على امل اللقاء لقاء قادم في الدرس التالي باذن وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:12:31](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا والسلام - [01:12:53](#)